

قرار للمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 05.16 صادر في 2 جمادى الأولى 1437 (11 فبراير 2016) المتعلق ببرنامج «Mars Champion's» الذي تبثه الخدمة الإذاعية التابعة لشركة «راديو 20».

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري ،

بناء على الظهير الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري كما تم تغييره وتتميمه، خصوصا المادة 3 (المقاطع 8، 11، 15 و16) منه :

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر الأمر بتنفيذه بالظهير الشريف رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)، كما تم تغييره وتتميمه، خصوصا المادة 2 (الفقرة 4) منه :

وبناء على دفتر تحملات الخدمة الإذاعية «راديو مارس» التابعة لشركة «راديو 20»، خصوصا المادتين 2.19 و2.34 منه :

وبعد الإطلاع على الوثائق المتعلقة بالدراسة التي أعدتها المديرية العامة للاتصال السمعي البصري بخصوص مجموعة من حلقات برنامج «Mars Champion's» الذي تبثه الخدمة الإذاعية راديو مارس التابعة لشركة «راديو 20» خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 23 أكتوبر 2015 :

وبعد المداولة :

حيث إنه، وفي إطار التتبع المنتظم للبرامج التي تبثها الخدمات السمعية البصرية، سجلت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري ملاحظات بخصوص مجموعة من حلقات برنامج «Mars Champion's» :

وحيث إنه بالإستماع لمجموعة من حلقات برنامج «Mars Champion's» تبين أنه يتعلق بمسابقة تتضمن أسئلة متنوعة في كرة القدم، والمتعلقة ببعث رسالة نصية هاتفية مكتوب عليها «بتروم» إلى الرقم 533، كما تبين أن هذه الحلقات تضمنت عبارات من قبيل : «العب واربح مع بتروم. بتروم خبرتنا راحتكم» لمرات متكررة في الحلقة الواحدة (20 مرة في حلقة 19 أكتوبر 2015 على سبيل المثال) :

وحيث إن المادة 2 من القانون 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري تنص على أنه : «لأجل تطبيق أحكام هذا القانون، يعتبر (...)

4 - رعاية : كل مساهمة لمقاولة عامة أو خاصة في تمويل برامج بهدف ترويج اسمها أو علامتها أو صورتها أو نشاطاتها أو إنجازاتها (...):

وحيث إن المادة 2.19 من دفتر تحملات شركة «راديو 20» تنص على أنه : «يجب التعريف بحضور الراعي بوضوح، بصفته هاته في بداية البرنامج و/أو في نهايته. ويمكن أن يتم هذا التعريف بواسطة اسم الراعي أو لقبه أو عنوانه الاجتماعي أو مجال نشاطه أو علامته أو الشعارات الصوتية المرتبطة عادة به، باستثناء كل شعار إسهاري أو كل تقديم ذي طابع تبريري لخدماته أو منتج أو عدة منتوجات من منتوجاته.

غير أنه إذا كانت الرعاية تهدف إلى تمويل برنامج لعب أو مسابقة أو وصلة من هذا الصنف داخل أحد البرامج، فيمكن تقديم منتوجات وخدمات الراعي مجانا على شكل جوائز للمستفيدين.

لا تجوز الإشارة إلى الراعي خلال البرامج المرعية وخطابات الإسهار الذاتي، باستثناء إمكانية وجودها في المقدمة الإسهارية «الجنيريك Générique» في بداية ونهاية البرامج، شريطة أن تكون هذه الإشارة ظرفية وتلميحية، وباستعمال وسائل التعريف المشار إليها أعلاه :

وحيث إن برنامج «Mars Champion's» تضمن، في مجموعة من الحلقات، بشكل متكرر، عبارة «بتروم» التي تشكل الاسم التجاري للراعي وعلامته التجارية جاعلة منها موضوع المسابقة، من جهة، وإحدى شروط المشاركة فيها، من جهة أخرى، وذلك من خلال إرسالها عبر رسالة نصية قصيرة تتضمن العبارة السالفة الذكر، مما يجعله لا يحترم المقتضيات المتعلقة بالرعاية، لاسيما في ما يتعلق بالتعريف بحضور الراعي الذي يجب أن ينحصر في بداية ونهاية البرنامج المرعي :

وحيث قرّر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 15 ديسمبر 2015 توجيه طلب توضيحات للمتعهد بناء على ما تم تسجيله من ملاحظات :

وحيث إن الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري توصلت بتاريخ 14 يناير 2016 برسالة شركة «راديو 20» تعرض من خلالها مجموعة من المعطيات حول الملاحظات المسجلة سلفا :

وحيث تنص المادة 2.34 من دفتر التحملات على أنه : «في حالة الإخلال بمقتضى أو بعض المقتضيات المطبقة على الخدمة أو على المتعهد، ودون الإخلال بالعقوبات المالية المشار إليها أعلاه، يمكن للهيئة العليا، علاوة على قراراتها بتوجيه إعدار، أن تصدر في حق المتعهد، باعتبار خطورة المخالفة إحدى العقوبات التالية :

• إنذار :

• وقف بث الخدمة أو جزء من البرامج لمدة شهر على الأكثر... :

وحيث إنه يتعين، تبعا لذلك، اتخاذ ما يلزم في حق شركة «راديو 20» :

لهذه الأسباب :

1 - يُصَرَّح أن شركة «راديو 20» قد أخلت بالتزاماتها الخاصة بالرعاية :

2 - يُوجَّه إنذارا لشركة «راديو 20» :

3 - يُقرَّر تبليغ قراره هذا إلى شركة «راديو 20»، ونشره بالجريدة الرسمية.

تمّ تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 2 من جمادى الأولى 1437 (11 فبراير 2016)، بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيدة أمينة لمريني الوهابي، رئيسة، والسيدتين والسادة رابحة زدكي وفوزي صقلي ومحمد عبد الرحيم ومحمد كلاوي وبوشعيب أوعبي وخديجة الكور، أعضاء.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري :

الرئيسة،

الإمضاء : أمينة لمريني الوهابي.